

العالم العربي والبعد الجهوي (إفريقيا وأسيا)

تمهيد إشكالي:

يتحذل الوطن العربي بعدها جهويًا إفريقياً وآسيويًا.

■ فما هي المقومات الجغرافية المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا وآسيا؟

■ وما هي المقومات والروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا وآسيا؟

■ وما هي مظاهر وعوامل التعاون بين العالم العربي من جهة وإفريقيا وآسيا من جهة ثانية؟

I - المقومات الجغرافية والروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا وآسيا:

1 - يتوفر العالم العربي وإفريقيا وآسيا على مؤهلات متعددة:

يشغل الوطن العربي حوالي عشر مساحة اليابس، وبضم 5% من سكان العالم، ويمتلك ثروات طبيعية مهمة، في طليعتها: البترول والغاز الطبيعي والفسfat والحديد، بالإضافة إلى الشروق السمكية وأهمية الفلاحة في بعض بلدانه، وتشكل إفريقيا السوداء حوالي خمس مساحة اليابس، وتضم ما ينافس ثمن سكان العالم، وتتوفر بدورها على ثروات طبيعية، منها: البترول والمعادن النفيسة بالإضافة إلى الخشب والمزروعات المدارية، أما آسيا فتشكل 30% من مساحة اليابس، وتضم حوالي ثلثي سكان العالم، وتتوفر على ثروات طبيعية مهمة، من بينها: المحروقات والفحمة الحجرية والحديد والمنتجات الفلاحية والشروع السمكية.

2 - تتعدد الروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا وآسيا:

- ✓ روابط جغرافية: امتداد الوطن العربي في قاري إفريقيا وآسيا وموقعه الاستراتيجي حيث توجد به معابر دولية، مثل: مضيق جبل طارق وقناة السويس ومضيق هرمز.
- ✓ روابط حضارية تاريخية: الإرث التاريخي والحضاري المشترك، وانتشار العقيدة والثقافة الإسلامية، والحضور للاستعمار الأوروبي.
- ✓ التحديات المشتركة: من بينها متطلبات تحسين مستوى التنمية البشرية وإكراهات "العولمة" وتلوث البيئة.

II - مظاهر وعوامل التعاون بين العالم العربي من جهة وإفريقيا وآسيا من جهة:

1 - مظاهر التعاون العربي الإفريقي المظاه:

يتحذل التعاون العربي الإفريقي المظاه الآتية:

- ✓ الميدان الاقتصادي: مبادرات تجارية، واستثمارات عربية بالبلدان الإفريقية، وإقامة مشاريع تنمية مشتركة.
- ✓ الميدان الثقافي والاجتماعي: تبادل البعثات الطلابية بين الجانبين، وتقديم المساعدات لضحايا الكوارث الطبيعية والمحروbs، ومساعدات طبية، وإنجاز مشاريع اجتماعية.
- ✓ الميدان الدبلوماسي: ربط علاقات دبلوماسية بين أغلب البلدان العربية والإفريقية، وعقد مؤتمرات عربية إفريقية، وتوحيد الموقف في شأن بعض القضايا الدولية.

2 - العوامل المساعدة على التعاون العربي الإفريقي:

من بين العوامل المساعدة على التعاون العربي الإفريقي:

- ✓ التنسيق بين جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي.
- ✓ التفاعل الثقافي والتبادل التجاري والتمازن الاجتماعي.

3 - أشكال التعاون العربي الآسيوي:

يمكن تحديد أشكال التعاون العربي الآسيوي على الشكل الآتي:

✓ الميدان الاقتصادي: المبادرات التجارية بين الطرفين، والاستثمارات العربية في البلدان الآسيوية، ومساهمة الشركات الآسيوية في إنجاز مشاريع بالعالم العربي، وجلب التكنولوجيا الآسيوية.

✓ الميدان الثقافي والاجتماعي: تبادل البعثات الطلائية بين العالم العربي وآسيا، وتقديم مساعدات للبلدان الآسيوية ولضحايا الكوارث الطبيعية والمحروbes، وإقامة مشاريع اجتماعية، وجلب اليد العاملة الآسيوية للعمل في البلدان العربية.

✓ الميدان الدبلوماسي: تبادل البعثات الدبلوماسية، وتوحيد المواقف في المؤتمرات الدولية أو الجهوية.

4 - عوامل ارتباط التعاون العربي الآسيوي:

يرتبط التعاون العربي الآسيوي بعدة عوامل، من بينها:

✓ وجود علاقات اقتصادية بين الدول العربية وأغلب الدول الآسيوية الأعضاء في منظمة "آسيان" رابطة دول جنوب شرق آسيا..

✓ انتماء الدول العربية والبلدان الآسيوية إلى بعض المنظمات من أبرزها منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز ومجموعة 77.

خاتمة:

تظل العلاقات بين الوطن العربي وآسيا وإفريقيا محدودة شيئاً ما مقارنة بالمبادرات الخارجية الإجمالية.

شرح المصطلحات:

- مضيق هرمز: يوجد في الخليج العربي، ويفصل بين إيران والإمارات العربية المتحدة.
- "العولمة": تداخل كثيف بين بلدان العالم في مختلف الحالات: اقتصادية، سياسية، اجتماعية، فكرية، وتقنية ...
- منظمة المؤتمر الإسلامي: تأسست سنة 1969، وتضم جميع البلدان الإسلامية.
- حركة عدم الانحياز: تأسست سنة 1961، ضمت للدول النامية واستهدفت الحياد في الصراع الدائر بين الكتلتين الشرقية (الاشتراكية) والغربية (رأسمالية).
- مجموعة 77: تأسست سنة 1964 وتضم دول العالم الثالث.